جامعة القاهرة فرع الفيوم
كلية دار العلوم
قسم البلاغة والنقد الأدبي والأدب المقارن

# القــافيـــــة
## بين علم العروض وعلم البلاغة

رسالة دكتوراه مقدمة من الطالب
إيهاب محمد السيد عبد المجيد المقراني

إشــراف
أ.د/ محمد حسن عبد الله
أستاذ البلاغة والنقد الأدبي والأدب المقارن
بكلية دار العلوم – جامعة القاهرة
فرع الفيوم

ساعد في الإشراف
أ.د/ كمال عبد العزيز إبراهيم
أستاذ البلاغة والنقد الأدبي والأدب المقارن المساعد
بكلية دار العلوم – جامعة القاهرة
فرع الفيوم

1424هـ - 2003م

**ثانيا: ملخص رسالة الدكتوراة**

# القافية بين علم العروض وعلم البلاغة

تناولت الدراسة قضية القافية بين علم العروض وعلم البلاغة من خلال خمسة فصول وتمهيد ومقدمة، حيث ناقشت **المقدمة** التساؤلات الرئيسة للقضية المطروحة للدراسة وجدواها وطموحاتها ومنهجي البحث والعرض، كما تناول **التمهيد** المفارقة الواقعة بين المنظور التقليدي والمنظور المعاصر لبلاغة القافية..

أما **الفصل الأول** فقد ناقش علاقة القافية ببلاغة اللفظ في موروثنا القديم من خلال الفنون البلاغية التي انبنت على جماليات القيم اللفظية في النص الشعري القديم وتجلت في مقطع الروي دون غيره من مقاطع البيت الشعري من مثل فنون التصدير واللزوم والتصريع والترصيع .... ((الخ)).

وجاء **الفصل الثاني** ليناقش علاقة القافية في موروثنا القديم ببلاغة المعنى من خلال فنون التمكين والتهيئ والإرصاد وما أفرزته من مقولات شاعت في أوساط البلاغيين والقافويين على حدٍ سواء مثل مقوله (بناء البيت على القافية).

ولما كان علم القافية في موروثنا القديم يتأسس على دراسة ما تشتمل عليه فكرة القافية من عيوب ونعوت فقد خص الباحث **الفصل الثالث** لعيوب القافية**و الفصل الرابع**جمالياتها، وأخضع كلٌ من الفصلين خصائص القافية لمبضع رجال البلاغة الذين أكدوا على عددٍ من العيوب والنعوت في آنٍ وتجاوزوها في آنٍ آخر.

أما **الفصل الخامس** والأخير فقد ناقش إيقاع القافية العربية الموروثة من منظور بلاغي من خلال استنطاق علاقات التماهي والتداخل بين إيقاع القافية وإيقاع البلاغة، تلك العلاقات التي تجلت في إيقاع النظام والتغير والتلازم والتكرار.

* * *